بسم الله الرحمن الرحيم … صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال سيدنا الشيخ العالم العلامة الإمام
الأوحد الصدر المتقن المحقق فريد دهره
ووحيد عصره لسان الأدب وترجمان
العرب شيخ النحاة والأدباء مولانا وشيخنا
أثير الدين أبو حيان محمد ابن سيدنا
الشيخ الصالح التقي الزكي أبي الحجاج
يوسف بن علي بن يوسف بن حيان
الأندلسي الأثري نزيل ديار مصر
حرسها الله حفظه الله ومتع المسلمين بفوائده

قافية الألف

ألا أبلغ فلان الدين عني عليه فقد تمادى في الجفاء
صفوت له ضميرا واعتقادا فجازاني بهجر لا صفاء

ح

وقال يمدح شيخه العلامة بهاء الدين رحمه الله

عج بشيخ النحاة والأدباء وإمام الأيمة الفضلاء
بحر الدين [illegible] رائعة حسناء فرحماء حتى من الرقباء
يا إماما لما يزل مسديا لي نعما فرجلت عن الإحصاء
لو بغير الغزال غير حماكم لانتصفنا بسنة الشعراء
إن يلد القلب بعد [illegible] فلسان عليه وقف الثناء
ضل عن بصر [illegible] تعشى لكان [illegible] الظلماء
أن يجي بعض من عداتي أن جهر [illegible] من أحشائي
ليس جمع الأضداد عندي محالا إنني جامع لبنا ورياء
بأبي أحور الجفون ربيب [illegible] وكمال عنائي
إن تكن [illegible] كل مني منه نقص ومن لي [illegible] شفائي
ولئن [illegible] فالبهاء عند البهاء

غاب